قلت : هو نظم منحط توفي سنة ثلث وسبعين وست ماية .

أبو زيد الكشي محمد بن أحمد أبو زيد الكشي .

من بلاد الترك قدم بغداذ طالب الحج بعد الخمسين وخمس ماية وروى بها شيئاً من شعره وذكره الخطيري في زينة الدهر وأثنى عليه وقال : أنشدني لنفسه : .

دنياك يا صاح دار داره ... توقها فهي عار عاره .

لعادميها عناء عدم ... وللمصيبين غار غاره .

وقال : أنشدني له : .

لا يخدعنك يوماً مادح بعلي ... وحسن سمت وأنت النازل النازي .

فقابل المدح زوراً عرضه عرض ... لنا فذات سهام الهازل الهاري .

وقال أنشدني له : .

تلاقي إذا ما تلاقي عياناً ... معاني المعاني وظرف الظرافه .

فمرآه في الجد والهزل غنم ... وملقاه أن لأن أو فظ رافه .

ابن منظور الزاهد المصري محمد بن أحمد بن منظور الأمام الزاهد أبو عبد الله الكناني المصري العسقلاني .

شيخ صالح عارف له مريدون وأتباع وزاوية بالمقس حدث عن أبي الفتوح الجلاجلي وروى عنه الدمياطي والدواداري وكان فقيها فاضلا وله جدة وصدقة توفي سنة ست وسبعين وست ماية .

أبو عبد الله الزهري شارح المقامات محمد بن أحمد بن سليمن ابن أحمد بن ابرهيم أبو عبد الله الزهري .

ولد بمالقة من الأندلس وطاف الأندلس وحصل طرفاً صالحاً من الأدب ثم أتى مصر وسمع بها الحديث من جماعة ودخل الشام وبلاد الجزيرة وسمع بها ولقي الفضلاء ثم أتى بغداذ وسمع من أبي الفرج ابن كليب وذاكر الخفاف وابن بوش وقرأ الكتب الكبار ونسخ بخطه وتوجه إلى أصبهان وسمع بها من أبي جعفر الصيدلاني وغيره ثم خرج إلى بلاد الجبل وسكن الكرج ثم أنتقل إلى بروجرد وأقام بها يقرىء الأدب إلى حين وفاته قتيلا بيد التتار سنة سبع عشرة وست ماية أجتمع به ابن النجار في أصبهان وصادقه وكتب عنه أحاديث وأناشيد صنف كتاب البيان والتبيين في أنساب المحدثين ستة أجزاء والبيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن مجلدة وأقسام البلاغة وأحكام الفصاحة جزآن وشرح الأيضاح في النحو في خمسة عشر جزءاً وشرح المقامات الحريرية وشرح اليميني للغتبي في مجلدة وله لغز في اسم صارم .

اسم من ريقه مذوف براح ... وصف ألحاظه المراض الصحاح .

بعد قلب له وتصحيف حرف ... منه فأكشفه يا أخا الألتماح .

وأطلب الشعر فهو فيه مسمى ... غير أن البليد ليس بصاح .

ابن رافع الشافعي محمد بن أحمد بن عبد الله بن رافع أبو عبد الله الفقيه الشافعي الدمشقي قال ابن النجار : قدم بغداذ وأقام بها ودرس الفقه وكان أديباً شاعراً مدح ببغداذ أبا المعالي ابن الدوامي وكان حينئذ حاجب الحجاب بعدة قصايد وكان شاباً حسن الطريقة متدينا ومن شعره : .

ألف الصدود فما يرق لما بي ... رشأ نعيمي في هواه عذابي .

ساجي اللحاظ كأنما وجناته ... ورد إذا أستخجلته بعتاب .

متأود الأعطاف يسفر عن سنا ... صبح ويبسم عن نظيم حباب .

يرنو فيختطف النفوس كأنما ... في جفن مقلته ليوث الغاب .

قلت : شعر متوسط .

أبو الفضايل ابن طوق الموصلي محمد بن أحمد بن عبد الباقي ابن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن طوق بن سلام بن مختار بن سليمن الخيراني أبو الفضايل الربعي .

من أهل الموصل من أولاد المحدثين قال ابن النجار : قدم بغداذ واستوطنها إلى أن توفي تفقه على أبي اسحق الشيرازي وسمع أبا طالب محمد بن محمد بن غيلان وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري وأبا اسحق ابرهيم البرمكي والقاضيين أبا الطيب طاهر الطبري وأبا القسم علي بن المحسن التنوخي وغيرهم وكتب بخطه الكثير وكان يكتب خطا عجيباً روى عنه أبو المظفر ابن الصباغ وأبو بكر محمد بن الزاغوني وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي وأبو عبد الله كثير بن الحسين شماليق الوكيل وأبو نصر أحمد بت محمد الحديثي وتوفي سنة أربع وتسعين وأربع ماية .

أبو منصور النرسي محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن ابرهيم بن علي بن أبي سعد النرسي أبو منصور